

في الحدث

حازم مبيضين



الجبوري وبؤس الإعلام

بعد أن اقتصر الشعب الليبي من عقيد الغفلة، وأرسله إلى حيث يستحق، فلم يعد قادرا على الدفع، قرر النائب العراقي السابق، والفار من وجه العدالة، والمقيم في دمشق مشعان الجبوري، مالك قناة الرأي، عدم السماح لاثنتين من أبواق ملك الملوك، وهما المشعوذ يوسف شاكير ورفيقة حمزة النهامي، بالظهور على هذه القناة، وبرر الجبوري قراره بأن الاثنتين يحرضان على قتل المدنيين في ليبيا، وهو مالا يسمح به (الإعلام السوري النزيه)، فقرر إيقافهم وعدم ظهورهم على قناة الممانعة والمقاومة، بسبب عدم تقديمهم بالأوامر المعطاة، إنهم فقد كان أزالهم القذافي يعملون وفق أوامر الجبوري، رغم أنه كان يقبض ثمن ظهورهم على فضائياته البائسة.

بالتأكيد نحن لا نتحدث عن الجبوري كتشخص، فأمثاله في عالمنا العربي أكثر من الهم على القلب، لكننا نتحدث هنا عنه بوصفه ممثلا للظاهرة في الإعلام العربي، تتميز بالانفاق لصاحب السطوة والنفوذ، ويتذلل أصحابها لكل من يملك المال، فيبيعونه أصواتهم وأقلامهم، ويسعون لتسويق بضاعته، وهي ظاهرة كانت شديدة البروز في الصحافة اللبنانية في ستينيات وسبعينات القرن الماضي، حيث لكل صحيفة ممول خارجي، تنطق باسمه وتدافع عن سياساته، وكانت الأنظمة تفخر بعدد الصحف المؤيدة لها، لكن تلك الظاهرة لم تشمل الصحف اللبنانية كافة، فقد ظل فيها صحف مستقلة، لم تكن مستعدة لتأجير أو تجيير حبرها وورقها لغير قنوات مالكيها، وتلك هي التي حظيت باحترام الجمهور، بمن في ذلك قراء الصحف المأجورة.

بعد أن سيطر السلاح على الشارع اللبناني، تعرفنا إلى الصحافة العربية المهاجرة، وهي في معظمها أيضا كانت تنطق باسم أنظمة تمولها، ولعل الكثيرين من العراقيين ينتكرون تلك المجالات المتخصصة بمدح القائد الضروية، وهي تصدر من لندن وباريس، وكيف انقلبت واحدة منها بعد حرب الخليج الثانية وصارت ناطقة باسم السعوديين الذين اشتروا ذمة صاحبها، الذي كان واحدا من قلائل يحظون بإجراء مقابلات مطولة ومباشرة مع صدام حسين، وقبل يومها إن الرجل اكتسب هذه (الحظوة) ليس لحرفته كصحافي، وإنما لخفة دمه ولإعتماده أسلوب التهريج والتكثيف، مما يجعل (عقدته) مسلية، بخاصة لرجل مثل صدام، الذي كان أول من أسس لاستتجار الصحافة العربية المهاجرة، وتبعه بعد ذلك كثيرون، لكن هذا العصر أفل بحكم التطور التقني، الذي قلص مساحة تأثير الصحافة الورقية لصالح غيرها.

بعدها جاء عصر الفضائيات والانترنت بحسناته وسيئاته، والمدهش أن الكثيرين لجؤوا إلى السيئات، وابتعدوا عن الحسنات، فأصبحت أنظمة عربية فضائيات تنطق باسمها وتروج لسياساتها، لكنها حرصت أن تنطلق تلك الفضائيات من خارج حدودها، وتكاثر كالف مواقع الإكترونية، على شكل صحف بائسة تسرق الأخبار من بعضها، لكنها تسحق مجالاً واسعاً لمعلقين أمينين يتنازبون بالألقاب، ويثيرون الفتنة بكل وجه من وجوهها الفبيحة، ومعظم هذه المواقع التي يديرها صحفيون مبتدئون، تلجأ إلى الإبتزاز من خلال نشر الفضائح، وهنا ومن خلال أي متابعة بسيطة يمكن ملاحظة الانقلابات في توجه تلك المواقع، فالفاقد واللس اليوم، يتحول غداً وبقدرة قادر إلى بطل قومي، ومدافع شرس عن الزناهة، وإلى رجل ناصع السيرة والسيرة.

مشعان الجبوري مثال ساطع على بؤس بعض الإعلاميين، المستعدين للنقل أفلامهم إلى الضفة الأخرى، وسبق غيرها رخيصاً عندما يقدم أكثر، وهم بعد كل ذلك يدعون بمصافاة أنهم أبطال مناضلون على طريقة القذافي، الذي ظل يصرخ أنه الجهاد المناضل الثوري، قبل أن يعثر عليه النوار مختبئاً كالجرذ في مواسير تصريف القاذورات.

القاهرة/ وكالات

أعلن وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي أمس الثلاثاء أنه تم التوصل لاتفاق مع السوريين خلال اجتماع مع اللجنة العربية المنعقد في العاصمة القطرية الدوحة.

وقال مدلسي إنه "يأمل في أن يتأكد في القاهرة الاتفاق الذي تم التوصل إليه في الدوحة خلال اجتماع لجنة متابعة مبادرة السلام العربية مع السوريين" كما نقلت وكالة الأنباء الجزائرية تصريحات الوزير الجزائري جاعت على هامش احتفال بذكرى بدء الثورة على الاستعمار

الفرنسي في الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٥٤.

تعديلات طفيفة

وكان دبلوماسي رفيع المستوى في الجامعة العربية قال في وقت سابق إن سوريا ستعطي اليوم الثلاثاء (امس) رداً نهائياً إلى المسؤولين القطريين على المبادرة العربية الهادفة إلى وقف العنف وإيجاد حل سياسي للأزمة السورية.

وقال الدبلوماسي لوكالة "فرانس برس" في القاهرة إن وزير الخارجية السوري وليد المعلم "طلب الاثنتين تعديلات على المبادرة العربية... وتمت الموافقة

على بعض التعديلات الطفيفة". وأضاف أن الوفد العربي طلب منه رداً نهائياً الثلاثاء على المبادرة العربية في مجملها" ليكون الموقف السوري واضحاً قبل اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده الأربعاء في القاهرة. من جانبه عبّر وزير خارجية الإمارات عن رغبته في معالجة الوضع السوري تحت مظلة عربية. وكان الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي كشف أن الخطة العربية لسوريا تتضمن سحب الآليات العسكرية من المدن والأحياء السكنية ووقف العنف فوراً وبدء حوار في القاهرة بين النظام السوري

وكل مكونات المعارضة. وقال العربي لـ"فرانس برس" إن الخطة التي قدمت للوفد السوري مساء الأحد في الدوحة تنص على "سحب الآليات العسكرية ووقف العنف فوراً حتى تعطي مصداقية ورسالة مطمئن للشارع السوري". وأضاف أن الخطة تنص أيضا على "بدء عمليات الحوار مع كل مكونات المعارضة في القاهرة".

١٤ قتيلاً على الصعيد الميداني

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بمقتل شخص في

بلدة الحولة بمحافظة حمص وسط سوريا بعد ظهر امس، متأثراً بجراح أصيب بها قبل أيام برصاص الأمن، فيما خرجت مظاهرة طلابية حاشدة في الحولة رغم التواجد الأمني والعسكري جرى تفريقها بإطلاق الرصاص الحي في الهواء.

وأضاف المرصد أن مواطنا آخر قُضى في مدينة سراقب، إثر إطلاق رصاص من حاجز أمني جنوب المدينة ظهر امس.

وفي محافظة دير الزور نكر المرصد السوري أن قوات الأمن أطلقت الرصاص الحي لتفريق مظاهرات حاشدة خرجت في حيي الموظفين والجبلية بمدينة

دير الزور، رداً على مسيرة تأييد للرئيس السوري خرجت اليوم في المدينة، كما عثر صباح اليوم على جثمان شاب في بلدة القورية كانت الأجهزة الأمنية اعتقلته يوم أمس الأول الاثني. ونكرت وكالة الأنباء السورية (سانا) أن مسيرات حاشدة خرجت صباح امس في ساحة السبع بحرات في محافظة دير الزور، دعماً لما أسمته برنامج الإصلاح الشامل بقيادة الرئيس السوري بشار الأسد، ورفضاً للتدخلات الخارجية بشؤون سوريا الداخلية والتصدي للمؤامرة التي تتعرض لها البلاد.

وزير خارجية الجزائر يعلن التوصل لاتفاق مع السوريين حول مبادرة الجامعة



بشار الأسد

جلسة للجامعة العربية (أرشيف)

من الصحافة العالمية

The Washington Post

القادة الليبيون يناضلون لتشكيل جيش من المسلحين

نقلت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية عن المسؤولين الليبيين أن ليبيا خرجت مما وصفته بحربها الأهلية بأكثر من ٣٠٠ جماعة مسلحة ولم تتوصل بعد إلى إجماع سياسي لتشكيل جيش وطني، الأمر الذي يثير المخاوف من أن تفرض تلك الجماعات المسلحة خطراً حقيقياً ضد الحكومة الجديدة. وأشارت الصحيفة الأمريكية إلى أن القادة الليبيين بدأوا في تأسيس حكومة مؤقتة جديدة أمس الاثني، وأعلنت السلطات أنها ستعمل على تكوين

القوات المسلحة، واختارت عبد الرحيم الكيب، ليكون رئيساً للوزراء، غير أن المسلحين الذين انتصروا في الحرب التي استمرت لأكثر من ثمانية أشهر أوضحا أنهم لن يخضعوا بسهولة للسلطات المدنية الجديدة. ونقلت "واشنطن بوست" عن أنيس شريف، المتحدث باسم عبد الحكيم بلحاج، قائد المجلس العسكري للثوار في طرابلس قوله "تشكيل جيش جديد لن يكون بياناً أو قرار رسمي".

THE WALL STREET JOURNAL

المعارضة السورية: الأسد صاحب اليد العليا في النزاع

مشيرا إلى أنه ليس هناك حلول واضحة أو خطوات حاسمة يمكن أن نتخذها. وأضاف حسين "في مرحلة من المراحل اتحد ما نطلق عليه المعارضة الصامتة مع احتجاجات الشوارع على الأقل من وجهة النظر الإنسانية والأخلاقية إلا أنهم الآن تراجعوا". وأشارت الصحيفة إلى أن هناك منشقين منذ زمن طويل حذروا من أن هذا العنف وكذلك الانتقاسات داخل صفوف المعارضة بشأن كيفية الرد على النظام عززت المخاوف بين الأقليات الدينية السورية - ومن بينها العلويون - مثل عائلة الأسد والمسيحيين - بأن الإطاحة بالأسد قد تؤدي إلى فوضى.

يلقون حتفهم". وأضافت قضماني "الجنود المنشقون كانوا يقودون القتال ضد الجيش في حمص مع انضمام مجندين منشقين كثيرين من أنحاء أخرى في البلاد إليهم في حمص لحماية المدنيين". وأوضحت الصحيفة أن المجلس طالب بتفويض دولي لحماية المدنيين في سوريا في صورة مراقبين أميين أو قوة حفظ سلام.

وقالت الصحيفة عن لؤي حسين كاتب وعضو مؤسس في حركة سياسية معارضة غير مرتبطة بالمجلس الوطني السوري قوله "إن استخدام الحكومة للقوة لا يزال قادراً على عرقلة كل خطوة يحاول الشارع القيام بها".

أقر قادة معارضة سوريون بأن قوات الرئيس السوري بشار الأسد أصبحت تسيطر على مجريات وأحداث الثورة المستمرة منذ ٨ أشهر في البلاد بعد نهاية أسبوع شهد إحدى أعنف الحملات ضد المتظاهرين وتعد ضربة أخرى للمعارضة التي تحاول جاهدة التغلب على الانتقاسات في صفوفها. ونقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية عن بسمة قضماني المتحدثة باسم المجلس الوطني السوري المعارض عبر الهاتف من باريس قولها "إن الأمور ستستغرق وقتاً طويلاً، ولن تقبل بهدنة تقوم على المفاوضات طالما أنه لا يزال هناك احتجاج سلمي في سوريا والناس

شافيز: من يحاول تكرار الحرب الليبية في دولتي سيدفع ثمناً باهظاً

كاراكاس/ رويترز

قال الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز إن لا أحد يجرؤ على غزو فنزويلا ولن أسمح أن يتكرر ما حدث في ليبيا في دولتي التي أصبحت الآن مجهزة بالأسلحة الروسية. وقالت صحيفة اليابيس الأسبانية إنه بعد وصول الأسلحة المتطورة من موسكو إلى كاراكاس قال شافيز إن لا أحد سيجرؤ على التفكير في غزو فنزويلا وأي شخص يحاول أن يكرر الحرب الليبية "سيدفع ثمناً باهظاً" وخاصة بعد أن أصبحت مجهزة بالأسلحة الروسية. وأشارت الصحيفة إلى أن الشحنة مكونة من أسلحة دفاعية مضادة للطائرات وديابات وجميع أنواع الدفاعات التي وفقاً لشافيز يجب التعامل معها بشكل جيد جدا ويحذر، مضيفاً أن بتلك الأسلحة سينعزز خط الدفاع البوليفاري في الساحل والجبال. وأكد بعض الخبراء أن السياسة الأمريكية تجعل بلدان أمريكا اللاتينية تلجأ للتسلح، وقالت المحللة ليلي تاخيلديني أكدت أن الإمبريالية الأمريكية تجعل قوات الحكومة الفنزويلية تلجأ للدفاع عن نفسها خلال الأسلحة الدفاعية.

أبناء عن موافقة صالح على نقل صلاحياته لتائبه

صنعاء/ د ب أ

اللقاء المشترك من الخارج للتوقيع عليه". وقال المصدر إنه "تم تسليم نسخة من مسودة الاتفاقية الجديدة إلى السفراء الغربيين وسفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن والسفراء من دول مجلس التعاون، مع التأكيد للسفراء المعنيين على موافقة الرئيس على التوقيع على المبادرة من طرفه أو من طرف من يفوضه". وأكد المصدر أنه "تم التوصل إلى اتفاق على ضرورة فتح تحقيق شامل حول أحداث العنف التي شهدتها البلاد منذ البداية، على أن يحاسب المسؤولون من أي طرف كان"، وأضاف المصدر أنه "بمجرد عودة وفد المعارضة من الخارج سيتم التوقيع على الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية من قبل ممثلي السلطة والمعارضة ثم التوقيع على المبادرة الخليجية من قبل الأخ رئيس الجمهورية أو من يفوضه في سياق متزامن".

كوندوليزا راييس تكشف العرض السري الذي قدمه أولمرت لقيام دولة فلسطينية



رايس

الأمريكية السابقة، يتضمن عرض أولمرت عودة خمسة آلاف فلسطيني إلى أراض ستعود ملكيتها لإسرائيل. وبالنسبة للقسم القديم من مدينة القدس، سيكون تحت إدارة "لجنة حكماء" من الأردن والسعودية والسلطة الفلسطينية والولايات المتحدة وإسرائيل. وأوضحت راييس، في مذكراتها وهي تتذكر ردة فعلها في تلك الفترة "هل أنا سمعت جيدا؛ طرحت على نفسي السؤال"، وقالت أيضا "هل رئيس الوزراء الإسرائيلي يريد أن يقول إنه سوف يقسم القدس وسيقيم سلطة دولية للإشراف على الأماكن المقدسة؟" وكان يهود أولمرت قد كشف في مذكراته التي نشرت مطلع العام ٢٠١١ أنه عرض عام ٢٠٠٨ على الفلسطينيين وصاية دولية على الأماكن المقدسة والقسم القديم من مدينة القدس.

وقالت راييس، في كتابها، إنها وعدت بنقل اقتراح يهود أولمرت في اليوم التالي إلى

واشنطن/ اف ب كشفت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة كوندوليزا راييس في مذكراتها أن رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق يهود أولمرت قدم في العام ٢٠٠٨ عرضاً سوريا يتضمن قيام دولة فلسطينية على أماكن مقدسة تكون تحت وصاية دولية. وفي مقتطفات من مذكراتها الجديدة "نو هاير أونور" (لاشرف أعلى) التي بثتها دار النشر كراون بابلشرز الاثني، كتبت راييس أنها دهشت عندما عرض عليها يهود أولمرت هذا المشروع في ايار/مايو ٢٠٠٨ خلال زيارة قامت بها إلى إسرائيل.

وقالت راييس، إن يهود أولمرت كان مستعداً لأن يعرض على الفلسطينيين بقيادة محمود عباس حوالي ٩٤٪ من الضفة الغربية مع تبادل أراض بمسئوطات إسرائيلية. ويتضمن العرض عاصمتين واحدة لإسرائيل في القدس الغربية وواحدة للفلسطينيين في القدس الشرقية مع مجلس